الكلية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
القسم	ــــــــــــ
المادة باللغة الانجليزية	General Arabic language
المادة باللغة العربية	اللغة العربية العامة
المرحلة الدراسية	الثانية
اسم التدريسي	سيف الدين سعد جمعة محمود
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	A sample of diaspora poetry - modern poetry
عنوان المحاضرة باللغة العربية	نموذج من شعر المهجر ـ الشعر الحديث:
رقم المحاضرة	(٨)
المصادر والمراجع	الكتاب المقرر (اللغة العربية لأقسام غير الاختصاص)
	تاريخ الأدب العربي لأحمد حسن الزيات
	والبيان والتبيين للجاحظ

محتوى المحاضرة

نموذج من شعر المهجر ـ الشعر الحديث:

إيليا أبو ماضي:

ولد الشاعر في قرية المحيدثة في لبنان سنة ١٨٩٩م ثم هاجر وهو صبي إلى مصر سنة ١٩٠٠م وبعد أن أمضى في مصر أيام طفولته هاجر إلى الولايات المتحدة سنة ١٩١١م ثم انتقل إلى نيويورك سنة ١٩٢٦م ليعمل في الميدان الأدبي وكان عضوًا ومناصرًا لمجموعة (الرابطة القلمية) التي أنشئت عام ١٩٢٠م برئاسة (جبران خليل جبران)، وفي عام ١٩٢٩م أصدر جريدة السمير، توفي الشاعر سنة ١٩٥٧م وخلف دواوين شعرية هي:

١. تذكار الماضي ٢. ديوان إيليا أبي ماضي ٣. تبر وتراب ٤. الجداول ٥. الخمائل

ملاحظة: شعراء المهجر انقسموا على قسمين:

١. المهجر الشمالي، كونوا (الرابطة القلمية). ٢. المهجر الجنوبي، كونوا (العصبة الأندلسية).

مذهب إيليا أبو ماضي الشعري:

كان الشاعر من شعراء المهجر الذين رفدوا التيار الرومانتيكي ((الرومانسي)) بروافد جعلت التيار يتدفق بقوة في الشعر العربي، وظل التيار الرومانتيكي قويًا ومسيطرًا على الساحة الأدبية حتى نهاية الحرب العالمية الثانية.

العوامل المؤثرة في شعر المهجر:

أثرت في شعر المهجر عدة عوامل هي:

١. الاضطهاد الذي عاشوه في لبنان وسوريا.

٢. احساسهم بصدمة الحضارة الغربية، على غير ما ألفوه من جمال الطبيعة في بلدانهم الأصلية

٣. الثقافة الغربية: تأثروا بتلك الثقافة وكانوا يجيدون أكثر من لغة وكذلك أكثروا من قراءة الأدب الغربي.

أغراض شعر المهجر:

مع الأغراض التقليدية عرف شعراء المهجر أغراضًا جديدة ظهرت في شعرهم ومنها:

١. الحنين إلى الوطن.

٢. الموازنة بين قسوة الحضارة الغربية وجمال الطبيعة في لبنان.

٣. القلق الروحي والفلسفي، حيث يكثر في شعرهم الحديث عن اغتراب النفس الإنسانية في الحياة.

٤. التجديد في شكل القصيدة مع التجديد أيضًا في المضمون.

٥. الابتعاد عن المضمون القديم للقصيدة والدعوة إلى الانسجام مع روح العصر والتعبير عن النفس الإنسانية بصدق وإخلاص.

قصيدة إيليا أبو ماضي: ((فلسفة الحياة))

أَيُّـــهَـــذَا الـــشَّـــاكِـــي وَمَـــا بِـــكَ دَاءٌ *** كَـــيْـــفَ تَـــغْـــدُو إِذَا غَـــدَوْتَ عَـــلِـــيـــلَا؟
إِنَّ شَـــرَّ الْـــجُـــنَـــاةِ فِـــي الْأَرْضِ نَـــفْـــسٌ *** تَـــتَـــوَقَّـــى، قَـــبْـــلَ الـــرَّحِـــيـــلِ الـــرَّحِـــيـــلَا
وَتَـــرَى الـــشَّـــوْكَ فِـــي الْـــوُرُودِ وَتَـــعْـــمَـــى *** أَنْ تَـــرَى فَـــوْقَـــهَـــا الـــنَّـــدَى إِكْـــلِـــيـــلَا
هُـــوَ عِـــبْءٌ عَـــلَـــى الْـــحَـــيَـــاةِ ثَـــقِـــيـــلٌ *** مَـــنْ يَـــظُـــنُّ الْـــحَـــيَـــاةَ عِـــبْـــئًـــا ثَـــقِـــيـــلَا
وَالَّـــذِي نَـــفْـــسُـــهُ بِـــغَـــيْـــرِ جَـــمَـــالٍ *** لَا يَـــرَى فِـــي الْـــوُجُـــودِ شَـــيْـــئًـــا جَـــمِـــيـــلَا
لَـــيْـــسَ أَشْـــقَـــى مِـــمَّـــنْ يَـــرَى الْـــعَـــيْـــشَ مُـــرًّا *** وَيَـــظُـــنُّ الـــلَّـــذَّاتِ فِـــيـــهِ فُـــضُـــولَا
أَحْـــكَـــمُ الـــنَّـــاسِ فِـــي الْـــحَـــيَـــاةِ أُنَـــاسٌ *** عَـــلَّـــلُـــوهَـــا فَـــأَحْـــسَـــنُـــوا الـــتَّـــعْـــلِـــيـــلَا
فَـــتَـــمَـــتَّـــعْ بِـــالـــصُّـــبْـــحِ مَـــا دُمْـــتَ فِـــيـــهِ *** لَا تَـــخَـــفْ أَنْ يَـــزُولَ حَـــتَّـــى يَـــزُولَا
وَإِذَا مَـــــا أَظَـــــلَّ رَأْسَـــــكَ هَـــــمٌّ *** قَـــصِّـــرِ الْـــبَـــحْـــثَ فِـــيـــهِ كَـــيْ لَا يَـــطُـــولَا

جامعة الأنبار
1987 1428
UNIVERSITY OF ANBAR

مميزات هذه القصيدة:

من يقرأ هذه القصيدة يجد الشاعر قد جمع فيها كل خصائص شعر المهجر وتتمثل بما يأتي:

١. النزعة الإنسانية: وهي دعوته إلى ترك الشقاء والتشاؤم والإقبال على الحياة المشرقة الجميلة.

٢. النزعة الروحية: حيث ذكر حقيقة الحياة والموت والفناء واستحالة الخلود، مع الدعوة إلى العمل.

٣. التأمل في الطبيعة: حيث اتخذ من الطبيعة مصدرًا للفكر والجمال فذكر الورود والطيور والروابي والحقول والفجر.

٤. الرمز: كثرت الإشارة إلى الرموز في أبيات القصيدة وهذه الرموز تشير إلى المعاني الحقيقية مثل:(الشوك) وهو رمز للشقاء والشر، (الورد) رمز للحياة الجميلة، (الصبح) رمز للرقة والجمال.

٥. المشاركة الوجدانية: يظهر الشاعر في أبيات القصيدة وكأنه يتحدث عما بداخلنا من مشاعر.

٦. إيثار السهولة: حين تقرأ أبيات القصيدة تجدها أنها جاءت بلغة سهلة واضحة وكانت الألفاظ قريبة المعنى بعيدة الدلالة.

٧. الوحدة العضوية: نجد أن كل أبيات القصيدة ترتبط بموضوع واحد، هو ((حقيقة الحياة)) تناول الشاعر فيها مظاهر الحياة، ومواقف الناس فيها، وكذلك نجد شيوع دعوة التفاؤل والإقبال على الحياة في هذه القصيدة وكذلك في كل شعره.

جامعة الأنبار
1967 1408
UNIVERSITY OF ANBAR